

الشيخوخة المعرفية المرضية

– واقع التشخيص والتكفل –

الهيئة المشرفة عن الملتقى: أ.د/ محمد الطاهر حليلات مدير

جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

المشرف العام للملتقى: أ.د/ ياسين محجر عميد كلية العلوم

الإنسانية والاجتماعية.

رئيسة الملتقى: د/ سارة حيزير.

رئيس اللجنة العلمية: د/ يحيى حاج محمد.

رئيس اللجنة التنظيمية: د/ عبد القادر عبان.

ديباجة الملتقى:

تعد سيكولوجيا الشيخوخة المعرفية فرعاً من سيكولوجيا النمو، يتمثل موضوعها في فهم الاختلالات التي تحدث مع التقدم في السن على مستوى القدرات العقلية أو المعرفية، فالشيخوخة المعرفية لا ترتبط بدراسة القدرات العقلية في مرحلة معينة من العمر مثلاً فئة الأشخاص الذين تجاوزت أعمارهم 70 سنة، بل تعتمد على دراسة النمو المعرفي على امتداد حياة الراشد، كما يجب أن نفرق بين الشيخوخة المعرفية العادية والشيخوخة المعرفية المرضية المرتبطة بالخرف D mence، كالحرف الجبهي الصدغي la d mence fronto temporale... الخ.

يعتبر الخرف حالة مرضية يطبعها التحلل العصبي Les maladies neurod g n ratives، حيث تتعرض خلالها مناطق الدماغ المختلفة إلى التدمير التدريجي، وبوتيرة أسرع وأكثر حدة مقارنة مع الشيخوخة العادية، مما يؤدي في نهاية المطاف إلى اضطرابات لغوية ومعرفية (اليوبي وبنعيسى، 2020).

وترتبط الشيخوخة المرضية بتغيرات مورفولوجية واضطرابات وظيفية بالدماغ، كما تتأثر بعمليات عصبية حيوية مختلفة على المستويات الجزيئية والخلوية والأنسجة، مما يؤدي إلى تدهور الوظائف المعرفية كالانتباه ومختلف أنواع الذاكرة أهمها الذاكرة العرضية episodic memory التي تعد العرض الأساسي لمرض الزهايمر Alzheimer's disease، بالإضافة إلى تدهور الوظائف التنفيذية كالمرونة الذهنية، الكف، سرعة المعالجة، وغيرها من القدرات العقلية العليا.

وفقاً للتوقعات الديمغرافية، سيزداد عدد الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 60 سنة أو أكثر في العالم بنسبة 56% في السنوات الخمس عشرة القادمة، وسيضاعف عدد الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 80 عاماً أو أكثر ثلاث مرات بحلول عام 2050 ومن المتوقع أن تؤدي الزيادة في عدد الأفراد المسنين إلى ارتفاع معدل انتشار أمراض الشيخوخة كالزهايمر والحرف (Pavuluri et al., 2025).

انطلاقاً مما سبق تتجلى العديد من الإشكاليات البحثية التي تمثل محاور رئيسية لموضوع هذا الملتقى الذي يسعى لدراسة الشيخوخة المعرفية المرضية وواقع التشخيص وتقديم مقترحات عملية للتكفل بهذه الفئة.

أهداف الملتقى:

1/ عرض أهم الدراسات الحديثة في مجال علم النفس العصبي حول الشيخوخة المعرفية المرضية.

2/ التعرف على أحدث أدوات التشخيص والكشف عن الأعراض الإكلينيكية للشيخوخة المعرفية المرضية والتغيرات العصبية المرتبطة بها.

3/ تبادل الخبرات بتوفير فرص للباحثين والأطباء لمناقشة التحديات وطرح الحلول العملية لهذه الفئة.

4/ تسليط الضوء على الحاجة إلى بناء وتكييف أدوات للتنبؤ والتشخيص المبكر الدقيق، وتصميم استراتيجيات الوقاية.

5/ تقديم أحدث استراتيجيات التكفل النفسي العصبي لتجاوز مختلف المشكلات التي قد تتفاقم مع مرور الوقت.

محاور الملتقى:

الخور الأول: تحديد الفرق بين الشيخوخة المعرفية العادية والشيخوخة المعرفية المرضية.

الخور الثاني: الشيخوخة المعرفية المرضية والتغيرات العصبية المرتبطة بها.

الخور الثالث: الشيخوخة المعرفية المرضية والأعراض الإكلينيكية لتدهور مختلف الوظائف المعرفية والوظائف التنفيذية، وغيرها من القدرات العقلية العليا.

الخور الرابع: بناء وتكييف أدوات للتنبؤ والتشخيص المبكر الدقيق، وتصميم استراتيجيات الوقاية.

الخور الخامس: تقديم استراتيجيات التكفل النفسي العصبي.

أعضاء اللجنة العلمية:

أ.د. أبي ميلود عبد الفتاح

أ.د. خلادي يمينة

أ.د. حشاني سعاد

أ.د. خميس محمد سليم

أ.د. ركزة سميرة

أ.د. غالم فاطمة

أ.د. بوعافية خالد

أ.د. قوارح محمد

أ.د. بومعروف آسيا

أ.د. بدواوي فوزية

أ.د. ممادي شوقي

أ.د. زكري نرجس

أ.د. لعجال يسين

أ.د. وازي طاوس

أ.د. نوار شهرزاد

د. صالح طارق

د. بريشي مريامة

د. بوعمر حسينية

د. كاديك أنس

د. جلاخ مريم

د. بوخراز آسيا

د. كرجة مريم

د. طالي مليكة

د. حفيان نزيان

د. غندير نور الدين

د. الأعور إسماعيل

د. بن سكريفية مريم

أعضاء اللجنة التنظيمية:

د. سعد العايب جهيدة

د. بوراس هوارية

د. نخة خديجة

د. بن كريمة مريم

ضوابط المشاركة في الملتقى:

1/ أن يكون البحث ضمن أحد محاور الملتقى.

2/ أن يكون البحث أصيلا لم يسبق نشره أو المشاركة به في نشاط علمي سابق.

3/ أن تتوفر في البحث مواصفات البحث العلمي بمعايير المعرفة والمنهجية.

4/ أن يصاغ البحث بإحدى اللغات التالية: العربية، الإنجليزية، الفرنسية.

5/ ألا تزيد عدد صفحات البحث عن 20 صفحة بما في ذلك الهوامش والمراجع وألا تقل عن 10 صفحات A4.

6/ ترفق المداخلة بملخص باللغة العربية وباللغة الأجنبية لا يتجاوز 300 كلمة مع كلمات مفتاحية، بحيث يحتوي الملخص على الإشكالية والهدف ومنهجية العمل.

7/ تقبل المداخلات الفردية والثنائية.

8/ الأولوية للمداخلات الميدانية.

9/ استخدام أسلوب التهميش وفق طريقة APA.

استمارة المشاركة:

الاسم واللقب:

الرتبة العلمية:

التخصص:

المؤسسة الجامعية:

البريد الإلكتروني:

محور المداخلة:

عنوان المداخلة باللغتين:

ملخص البحث باللغتين (لا يتجاوز 300 كلمة)

.....

.....

.....

الكلمات المفتاحية:

تواريخ مهمة:

آخر أجل لاستقبال المداخلات كاملة: 08 سبتمبر 2025.

الرد على المداخلات المقبولة: 01 أكتوبر 2025.

انعقاد الملتقى: 08 أكتوبر 2025.

توجه كافة المراسلات إلى رئيسة الملتقى ورئيس اللجنة العلمية على

البريد الإلكتروني التالي:

Vieillissement1@gmail.com

